

التعليم الثانوي المحاسبي و الأداء الأكاديمي لطلبة المقرر الجامعي الأول في المحاسبة - دراسة ميدانية -
**Secondary Accounting Education and Student Academic Performance in the First University
 Accounting Course - Empirical Study -**

د. علي صوشة مارية¹
Maria ALISOUCHA

maria.alisoucha@univ-msila.dz ، University of M'sila¹

تاريخ النشر: 31 / 12 / 2020

تاريخ القبول: 19 / 12 / 2020

تاريخ الاستلام: 10 / 10 / 2020

ملخص:

تختبر هذه الدراسة تأثير التعليم الثانوي المحاسبي على الأداء الأكاديمي لطلبة المقرر الجامعي الأول في المحاسبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة. وقد أظهرت الدراسة أفضلية مستمرة في الأداء لصالح الطلبة ذوي المعدلات المرتفعة في شهادة التعليم الثانوي المحاسبي، لتوجه نحو تقييم خيار إعفاء هذه الفئة من المقرر، مع إعادة النظر في المحتوى والبرمجة المحددة لهذا الأخير بالاسترشاد بتوجيهات لجنة تغيير التعليم المحاسبي (AECC).

كلمات مفتاحية: المقرر الأول في المحاسبة، التعليم الثانوي المحاسبي، الأداء الأكاديمي للطلاب.

تصنيف JEL : A210, A220, I210

Abstract:

This study examines the effect of secondary accounting education on student's academic performance in a first university accounting course at the Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences at M'sila University.

The study showed a continuous preference in performance in favor of student with high rates in the accounting secondary education certificate. In this context the study directed towards evaluating the option to exempt this category of student from the course, in light of reviewing the content and time programming of this course in light of the directives of the accounting education change committee.

Keywords: first course in accounting; secondary accounting education; student's academic performance

Jel Classification Codes: A210, A220, I210

Résumé:

Cette étude examine l'impact de l'enseignement secondaire en comptabilité sur la performance académique des étudiants du premier module universitaire en comptabilité en faculté des sciences économiques, commerciales et de gestion à l'université de M'sila.

L'étude a démontré une performance avérée des étudiants ayant des moyennes élevées à l'examen d'enseignement secondaire en comptabilité. Dans ce contexte l'étude a suggéré d'évaluer la possibilité d'exempter cette catégorie du dit cours, tout en examinant le contenu et la programmation de celui-ci à la lumière des directives de comité de changement d'éducation comptable.

Mots-clés: le premier module en comptabilité ; L'enseignement secondaire en comptabilité ; performance académique des étudiants.

Codes de classification de Jel: A210, A220, I210

المؤلف المرسل: د. علي صوشة مارية، الإيميل: maria.alisoucha@univ-msila.dz

1. مقدمة:

لطالما شكَّلت دراسة العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي للطلبة ببرامج التعليم الجامعي موضوعاً للدراسة من طرف الأكاديميين من مختلف الدول، فالطالب الجامعي يُعد المستهدف الأول بجميع أنشطة الجامعة ومخرجها النهائي ومن ثم فإن أي تدني في مستوى أدائه الأكاديمي قد يعني فشلاً في تحقيق الجامعة لمهمتها الأساسية، الأمر الذي يشكل تحدياً حقيقياً لقدرتها على

الاستمرار والبقاء. وفي هذا السياق يندرج اتجاه العديد من الدراسات في مجال التعليم الجامعي التجاري نحو دراسة الجوانب المرتبطة بالأداء الأكاديمي لطلبة المقرر الجامعي الأول في المحاسبة، فالمقرر يُعدّ البوابة التي يتعرف من خلالها الطالب الجامعي على طبيعة العمل المحاسبي، كما أن له تأثيره على أداء الطالب في المقررات المحاسبية المتقدمة، وعلى خياراته المهنية. ولعل من أبرز الجوانب التي تناولتها الدراسات في هذا الإطار تلك المتعلقة باختبار تأثير التعليم الثانوي المحاسبي على أداء طلبة المقرر، فهل يختلف الأداء الأكاديمي لطلبة هذا التعليم عن غيرهم، وما هي السياسات التعليمية الملائمة للتعامل مع هذا الاختلاف في حال وجوده؟ غير أن نتائج الدراسات بهذا الخصوص لم تتصف بالاتساق، فمنها من أشار إلى أفضلية أداء طلبة التعليم الثانوي المحاسبي خلال تقييمات المقرر، لتشير أخرى إلى أن هذه الأفضلية لم تكن مستمرة، حيث أنها تلاشت خلال التقييمات النهائية للمقرر.

وعلى اختلاف نتائجها فإن الدراسات المتناولة للمقرر الجامعي الأول في المحاسبة لا تكاد تخلو من الإشارة إلى ما قدمته لجنة تغيير التعليم المحاسبي (AECC) بالولايات المتحدة الأمريكية من جهود بهذا الخصوص، حيث أن هاته الأخيرة سجّلت من خلال بيانها الثاني إجابات عن عدد من التساؤلات ذات الصلة بالمقرر، فما هي الأهداف التي يجب أن يعمل تحقيقها؟ وبأي اتجاه يجب أن يُوجّه محتواه؟ وما المواصفات التي يجب أن تتحقق بالأستاذ المقدم له، وما فئات الطلبة التي يجب أن يراعي تحقيق أهدافها؟ وكيف يمكن أن تعكس الكليات الأهمية المحددة للمقرر؟ كما قدّمت اللجنة من خلال بيانها الأول بعض التوجيهات بخصوص القدرات المرغوبة للطلاب ببرامج التعليم المحاسبي، وبخصوص مجالات تغطية هذه البرامج.

1.1 إشكالية الدراسة:

إن غالبية الدراسات المنقّذة بخصوص المقرر الأول في المحاسبة كانت دراسات أجنبية، فالكثير منها تم اعداده من طرف باحثين من الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، أستراليا، اليابان، وهذا الأمر قد يعكس في أحد جوانبه التطور المسجّل لمهنة المحاسبة والمراجعة بهاته الدول، والادراك المتزايد لدور التعليم المحاسبي في بناء الكفاءات المهنية المطلوبة لممارسي هاته المهنة. وسعياً منا للمساهمة في دعم الدراسات العربية بخصوص المقرر اخترنا توجيه البحث الحالي نحو دراسة أداء طلبة مقرر المحاسبة الأول ضمن برنامج للتعليم التجاري بأحد الجامعات الجزائرية، محاولين الإجابة عن التساؤل التالي: "هل يحقق المقرر الأول في المحاسبة بالجامعة الجزائرية توجيهات لجنة تغيير التعليم المحاسبي؟ وهل يوجد اختلاف في أداء طلبة المقرر تبعاً لتخصصهم الدراسي بمرحلة التعليم الثانوي؟"

2.1 فرضيات الدراسة:

للإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة و ما قد يندرج تحته من تساؤلات فرعية تم وضع الفرضيات التالية:

- لا يحقق المقرر الأول في المحاسبة بالجامعة الجزائرية توجيهات لجنة تغيير التعليم المحاسبي.
- لا يختلف أداء طلبة المقرر الجامعي الأول في المحاسبة تبعاً لتخصصهم الدراسي في مرحلة التعليم الثانوي.
- لا يختلف أداء طلبة شعبة التسيير والاقتصاد في المقرر الجامعي الأول في المحاسبة تبعاً لمعدلاتهم في شهادة البكالوريا.
- لا يختلف أداء طلبة الشعب من غير التسيير والاقتصاد في المقرر الجامعي الأول في المحاسبة تبعاً لمعدلاتهم في شهادة البكالوريا.
- لا يختلف أداء الطلبة المحققين لمعدلات تقل عن 12 في شهادة البكالوريا بشعبة التسيير والاقتصاد عن أداء طلبة التعليم الثانوي من الشعب الأخرى في المقرر الجامعي الأول في المحاسبة.
- لا يختلف أداء الطلبة المحققين لمعدلات تساوي أو تزيد عن 12 في شهادة البكالوريا بشعبة التسيير والاقتصاد عن أداء طلبة التعليم الثانوي من الشعب الأخرى في المقرر الجامعي الأول في المحاسبة.

3.1 أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المقرر الأول في المحاسبة، فالمقرر وكما أظهرت العديد من الدراسات الميدانية له تأثيره على اختيار الطالب لتخصص دراسته، الأمر الذي يعني بشكل آخر بأن المقرر قد ينجح أو يفشل في اجتذاب المميز من الطلبة

لدخول مهنة المحاسبة، وهذا وفقا لطريقة تصميمه وتقديمه ووفقا لمناسبة ما وُضِع من متطلبات لدخوله. كما أن تأثير أداء الطالب بالمقرر الأول قد يمتد ليشمل أداءه بالمقررات المحاسبية اللاحقة وأداءه الأكاديمي العام، ومدة دراسته الجامعية. كما تستمد الدراسة أهميتها من مساهمتها في توفير معطيات ميدانية بخصوص أحد جوانب برامج التعليم المحاسبي بدولة عربية (الجزائر)، وهو الأمر الذي من شأنه أن يساهم في دعم جهود هيئات المحاسبة الدولية وعلى رأسها الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) فيما يتعلق بتحقيق التقارب الدولي في برامج التعليم المحاسبي. و الدراسة يمكن أن تساهم في جذب انتباه الأكاديميين والجهات القائمة على تصميم وتقديم برامج التعليم بكليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير نحو أهمية المقرر الأول في المحاسبة، وأهمية دراسة العوامل المؤثرة على أداء طلبته، وأهمية إعادة النظر في المحتوى والبرمجة الزمنية المحددة له.

4.1 منهج الدراسة:

في إطار التحقق من فرضيات الدراسة اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، حيث تضمنت الدراسة في شقها النظري وصفا لنتائج الدراسات السابقة بخصوص تأثير التعليم الثانوي المحاسبي على أداء طلبة المقرر الجامعي الأول في المحاسبة، كما تضمن الجانب النظري للدراسة تحديدا لتوجهات لجنة تغيير التعليم المحاسبي (AECC) بخصوص المقرر. و في شقها الميداني قدمت الدراسة وصفا لمكونات مقياسي المحاسبة العامة (1، 2) بجامعة المسيلة، و لنتائج طلبة الجامعة بالمقياسين، وهذا على اعتبار أن المقياسين يمثلان المقرر الأول في المحاسبة حيث يقدمان للطالب بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خلال سنته الجامعية الأولى، كما عملت الدراسة على تحديد ما إذا كان هناك اختلاف في أداء الطلبة يعزى إلى تخصصهم الدراسي بمرحلة تعليمهم الثانوي. وفي إطار ما سبق سيتم عرض مكونات الدراسة وفقا للتسلسل التالي:

- الدراسات السابقة؛
- المقرر الأول في المحاسبة في ظل توجهات لجنة تغيير التعليم المحاسبي؛
- طريقة وأدوات الدراسة الميدانية؛
- تحليل النتائج والخاتمة.

2. الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي تناولت تأثير التعليم الثانوي المحاسبي على أداء طلبة المقرر الأول في المحاسبة، واختلفت نتائجها بخصوص ذلك، فمن الولايات المتحدة الأمريكية أظهرت دراسة **Baldwin و Howe (1982)** بأن الطلبة المحققين لتعليم ثانوي محاسبي وعلى خلاف المتوقع منهم لم يظهروا أداءً مختلفا عن غيرهم من طلبة المقرر، وقد ربط الباحثان هذه النتيجة بالثقة الزائدة لدى طلبة هذا التعليم، والتي مردها شعورهم في بداية المقرر بالتميز عن غيرهم من الطلبة لاطلاعهم المسبق على محتوى المقرر من ناحية الأساسيات المرتبطة بالمحاسبة المالية والتسجيلات المحاسبية، حتى أن أستاذ المقرر دائما ما يسمع منهم عبارات مثل " لقد درست كل هذه العناصر سابقا "، غير أن هذه الثقة لم ترتبط بالأداء الذي يكافؤها فبالانتقال إلى الجوانب الأكثر تعقيدا بالمقرر يجد هؤلاء الطلبة أنفسهم غير جاهزين لبذل المطلوب من جهد إضافي، وهذا الأمر عكسته نتائجهم حيث كانت لهم الأفضلية خلال التقييمات الأولى للمقرر لكنها استمرت في الاضمحلال حتى تفوق عليهم نظرائهم من غير المحققين للتعليم الثانوي المحاسبي، وفي المقابل أظهر طلبة الفئة الأخيرة أداء ضعيفا خلال التقييمات الأولى للمقرر، لينسحبوا من المقرر أو يبدؤوا في التعامل معه بشكل أكثر التزاما، ليكون تفوقهم على طلبة التعليم المحاسبي أمرا غير مفاجئ في التقييمات النهائية للمقرر، وفي ظل هذه النتائج ركز الباحثان على ضرورة تحذير طلبة التعليم الثانوي المحاسبي من النتائج المحتملة لسلوكهم.

وفي سياق مشابه ومن الولايات المتحدة الأمريكية أيضا، أظهرت دراسة **Bergen (1983)** بأن أفضلية الأداء كانت لطلبة التعليم المحاسبي خلال المراحل الأولى من المقرر لتنتج إلى الزوال خلال السنة. وعلى الرغم من هذه النتيجة فإن **Bergan** أكد على أن كل من يُدرّس المقرر يجب أن يدرك بأنه يتعامل مع فئتين غير متجانستين من الطلبة (الفئة غير المحققة للتعليم الثانوي

المحاسبي والفئة المحققة له) فلكل فئة احتياجاتها المختلفة في المراحل المختلفة لتقديم المقرر. وقد قدّم Bergan عددا من الاستراتيجيات البديلة التي يمكن للقائمين على المقرر تحقيقها للتعامل مع مثل هذه الحالة شملت:

- تقديم محتوى مختلف للمقرر بالنسبة لكل فئة من فئات دارسيه؛
- تقديم دورات سابقة للمقرر بالنسبة لطلبة التعليم الثانوي العام؛
- تحديد التعليم الثانوي المحاسبي كمطلب للالتحاق بالمقرر؛
- إلغاء المحاسبة من التعليم الثانوي، أو تقديم مقرر مشترك لكل طلاب المقرر مع التعامل بحذر مع تبعات هذا الخيار ففي ظل تطبيقه سيجد العديد من طلبة التعليم الثانوي المحاسبي بأنهم ليسوا بحاجة لبذل جهد كبير خلال الجزء الأول من المقرر لإحاطتهم بمحتواه، الأمر الذي قد يرتبط باكتسابهم لعادات دراسية سيئة قد لا يتمكنون من تجاوزها وتصحيحها لاحقا بالتقدم في المقرر، والأمر المؤسف هنا هو معاناة طلبة التعليم المحاسبي الجيدين من مثل هذه الوضعية لفشل الجامعة في التعامل مع احتياجاتهم، ولهذا الوضع تبعاته على مهنة المحاسبة، فهؤلاء الطلبة قد يفقدون اهتمامهم بالمحاسبة، وقد يختارون الاتجاه إلى تخصصات أخرى، لتفقدتهم المهنة بذلك على الرغم من احتياجها لمدخلات عالية الكفاءة.

وفي اتجاه مخالف لما سبق أشارت دراسة Mitchel (1988) إلى أن طلبة التعليم الثانوي غير المحاسبي، والطلبة غير الدارسين لمادة الرياضيات بالتعليم الثانوي هم الأكثر عرضة لأن يكون أدائهم أقل من غيرهم من طلبة المقرر، لتوجّه نحو وجوب تحذير طلبة التعليم الثانوي غير المحاسبي بخصوص هذا الإشكال بشكل مبكر، مع تقديم المزيد من المواد التطبيقية خلال المقرر، أو مطالبة هذه الفئة بتحقيق برنامج عملي سابق قبل الالتحاق بالمقرر. وفي نفس الاتجاه المؤيد لتأثير التعليم الثانوي المحاسبي أشار Farley و Ramsay (1988) من استراليا، Eskew و Faley (1988) من أمريكا، Lai (1994) من ماليزيا إلى أن التعليم المحاسبي السابق يعد عاملا مفسرا لأداء الطلبة خلال السنة الجامعية الأولى.

وفي دراستهما أشار Auyeung و Sands (1993) من استراليا إلى أن تأثير التعليم الثانوي المحاسبي قلّ خلال مقررات السنة الثانية، ليختفي خلال مقررات السنة الثالثة. ليوّجّها نحو ضرورة تعامل الأساتذة مع طلبة المقرر الأول في المحاسبة باعتبارهم مجموعتين مختلفتين في الخصائص والمتطلبات، فهناك الطلبة المحققين لأداء عالي بالتعليم المحاسبي، وغيرهم المحققين لأداء غير مناسب بهذا التعليم أو غير المحققين له، فطلبة الفئة الأولى قد يشعرون بالملل خلال المقرر الذي يشكّل مراجعة بطيئة لما درسوه سابقا، وطلبة الفئة الثانية قد يحتاجون لمزيد من الدعم من خلال الاتصال الإضافي ومجموعات المناقشة الخاصة، وكلها حلول تحتاج إلى إعادة تصميم للمقرر الأول وإعادة توجيه للموارد المحدودة المتاحة للقائمين عليه.

وفي امتداد للدراسات السابقة أظهرت دراسة Lovday (1993) من استراليا بأن إعفاء الطلبة الحاصلين على درجات مرتفعة بالتعليم الثانوي المحاسبي من مقرر المحاسبة المدرس بالسداسي الأول من السنة الجامعية الأولى لم يؤثر على أدائهم بمقرر المحاسبة المدرس خلال السداسي الثاني من نفس السنة، حيث أنهم أظهروا أداءً غير مختلف بشكل دال عن نظرائهم ممن اختاروا عدم الاستفادة من الاعفاء. وقد برّزت الباحثة سياسة الاعفاء بالتوجيه والتخصيص الأفضل للموارد المتاحة لتحقيق العملية التعليمية، فمن غير الملائم توجيهها نحو تعليم الطلبة ما قد تعلموه في مرحلة تعليمهم الثانوي.

وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد أشار Tan و Laswad (2008) من نيوزلندا، Byrne و Flood (2008) من إيرلندا، Uyar و Gungormus (2011) من تركيا إلى وجود ارتباط بين أداء الطلبة بمقرر المحاسبة الأول ومعرفتهم السابقة في مجال المحاسبة. وباستطلاع آراء طلبة مقرر المحاسبة الأول بأحد الجامعات الجنوب إفريقية بخصوص العوامل المعيقة لنجاحهم بالمقرر، سجّلت دراسة Steenkamp ، Baard ، Frick و Kidd (2009) وجود فرق في معدلات النجاح بالمقرر بين طلبة التعليم الثانوي المحاسبي وغيرهم غير المحققين لهذا التعليم، وهذا لصالح طلبة الفئة الأولى، كما حدّدت الدراسة حضور محاضرات المقرر كعامل مؤثر على أداء الطالب. ومن المبررات التي حدّتها الدراسة لعدم التزام طلبة التعليم الثانوي المحاسبي بحضور المحاضرات اعتقادهم بإحاطتهم بمحتواها بفضل تعليمهم السابق. وفي إطار نتائجها وجّهت الدراسة نحو تقديم المزيد من الدعم للطلبة من غير التعليم الثانوي المحاسبي، من خلال المحاضرات والحصص الإضافية المقدّمة لهم بشكل إلزامي، مع

العمل عندما يكون ممكنا على فصل محاضرات هذه الفئة من الطلبة عن غيرهم بالشكل الذي يسمح بتناول احتياجاتهم الخاصة بشكل مناسب.

وفي نفس اتجاه الدراسة السابقة أشار Yu (2011) باستخدام معطيات من جامعة فليبينية إلى أفضلية أداء طلبة التعليم المحاسبي، كما أشارت دراسة Apak، Duman، Yücenurşen و Özpeynirci (2013) من تركيا إلى تحديد الطلبة لقلة معرفتهم السابقة في المجال المحاسبي كأحد الأسباب لفشلهم بالمقررات المحاسبية، وهو ما أشارت إليه أيضا دراسة Muda، Sapari، johari، Hussin و Jamil (2013) من نيجيريا، حيث أظهرت وجود علاقة ذات دلالة بين أداء طلبة مقرر مدخل للمحاسبة وبين امتلاكهم لمعرفة سابقة بالمحاسبة، ليشير Papageorgiou و Halabi (2014) إلى أن المعرفة السابقة بالمحاسبة كان لها تأثيرها على أداء الطلبة خلال سنتهم الجامعية الأولى دون باقي السنوات.

وفي اتجاه معاكس وفي إطار اختبار أثر تطبيق نظام الثانويات التخصصية على تحصيل الطلاب في المرحلة الجامعية بالتطبيق على قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد بجامعة الزيتونة، أظهرت دراسة شعبان والسويح (2014) من ليبيا عدم وجود اختلاف في مستوى التحصيل بين خريجي ثانوية العلوم الاقتصادية والثانوية العامة في مقرري مبادئ المحاسبة، كما أن التخرج بمعدل مرتفع في الثانوية كان له علاقة ايجابية مع مستوى التحصيل فقط بالنسبة لخريجي نظام الثانوية المتخصصة. وهي النتيجة التي أظهرتها أيضا دراسة Marinaccio (2017)، فالدراسة المحاسبية بمرحلة التعليم الثانوي لم تشكل عاملا مفسرا لأداء الطلبة بمقرر مدخل للمحاسبة المالية.

ومن بيئة مختلفة من حيث ما تشهده من صراع سياسي (فلسطين) أظهرت دراسة Barhamzaid و Alleyne (2018) بأن لتخصص التعليم الثانوي للطلاب تأثير ذو دلالة على أدائه بالمقرر الأول في المحاسبة، وهو ما أشارت إليه أيضا دراسة Onay و Benligiray (2018) من خلال دراستهما القائمة على استخدام تحليل الانحدار المتعدد في محاولة لاختبار تأثير عدد من العوامل من بينها التعليم الثانوي المحاسبي على أداء (106) طالب متخرج من جامعة الأناضول بتركيا خلال الفترة الممتدة من (2011-2017)، لتؤجبه الدراسة نحو وجوب تغيير السياسات التعليمية بما في ذلك منح الطالب دليلا للمهن قبل مرحلة التعليم الثانوي، إلى جانب التفكير في انتهاز سياسة الاعفاء من بعض مقررات المحاسبة لصالح بعض طلبة التعليم الثانوي المحاسبي، بالشكل الذي يسمح بالاستخدام الأفضل للموارد المتاحة، وتحسين جودة العملية التعليمية ومن ثم تحقيق متطلبات هيات الاعتماد الدولية بهذا الخصوص.

وفي دراسة حديثة مُنفَّذة على طلبة مقرر المحاسبة 1 بجامعة جنوب إفريقية أظهرت دراسة Papageorgiou (2019) وجود تأثير لحضور الطلبة لمحاضرات المقرر على أدائهم، الأمر الذي يعني بأن الطلبة يمكنهم تحسين أدائهم الأكاديمي من خلال التزامهم بحضور المحاضرات، كما أظهرت الدراسة بأن طلبة التعليم الثانوي المحاسبي تفوقوا على غيرهم من طلبة المقرر بالتقييمات المُنفَّذة عند حضورهم لنفس العدد من المحاضرات.

إن الدراسة الحالية تعد تطبيقا للدراسات السابقة في بيئة مختلفة (جامعة جزائرية)، كما أنها ركزت على توضيح مدى تحقيق المقرر الأول بهذه الجامعة لتوجهات لجنة تغيير التعليم المحاسبي بخصوص المقرر.

3. المقرر الأول في المحاسبة في ظل توجهات لجنة تغيير التعليم المحاسبي:

وضَّحت لجنة تغيير التعليم المحاسبي بالولايات المتحدة الأمريكية (AECC) بأن المقرر الأول في المحاسبة يجب أن يوجَّه نحو تحقيق أهداف فئتين من الطلبة هما الفئة الراغبة في تنفيذ دراسات أكاديمية محاسبية متخصصة أو في التوجه لامتحان المحاسبة والمراجعة، والفئة الراغبة في التوجه نحو التخصص بمجالات دراسية بالأعمال بخلاف المحاسبة، وهذا من خلال تركيز محتوى المقرر على إعطاء صورة عن الدور الواسع للمحاسبة في الاقتصاديات الحديثة، الأمر الذي يرتبط بتحقيقه تمكين الطلبة من تحقيق اختيارات مهنية مبنية على معرفة جيدة بمتطلبات المهنة وآفاقها، وفي حال تحقيق المقرر لهدفه فإنه يُتَوَقَّع من طلبته (AECC, 1992):

- امتلاك رؤية واسعة فيما يتعلق بدور المحاسبة تجاه تلبية احتياجات المجتمع للمعلومات؛

- امتلاك رؤية عن مهنة المحاسبة بما في ذلك تاريخها، أبعادها الدولية، و أخلاقيات العمل المحاسبي؛
- فهم السمات الأساسية للمحاسبة وللتقرير من طرف المنظمات، و مفاهيم المحاسبة الأساسية بالإضافة إلى عناصر القوائم المالية، وتقدير دور المحاسبة في إعداد الحسابات الضريبية والقياسات الاقتصادية، و دور المراجعة في دعم اعتمادية المعلومات المقرر عنها للجمهور؛
- امتلاك مهارات تحليلية، والقدرة على التعامل مع المشاكل التي يكون لها أكثر من حل يمكن الدفاع عنه؛
- تقدير أن المحاسبة كنظام ستكون محورا للنقاش ولإعادة التفكير والبناء والتطوير المستمر، وهذا بالنظر إلى التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية المستمرة.
- إن المحدد من أهداف للمقرر الأول في المحاسبة يوضّح فكرة أساسية هي أن هذا المقرر يجب أن يكون مدخلا للمحاسبة (Introduction to Accounting) يعمل على توضيح أهمية المعلومة المحاسبية لاتخاذ القرار، لا مقررًا موجهًا لتناول الأساسيات الفنية المرتبطة بالمحاسبة (Introductory Accounting). و لكن متى يجب أن يقدم المقرر الأول للمحاسبة للطالب؟ هنا لم تتناول لجنة تغيير التعليم المحاسبي المقرر الأول بذاته، وإنما أشارت بشكل عام إلى أن نماذج التعليم المحاسبي على اختلافها يجب أن تحقق حدا أدنى من التغطية للمجالات التالية (AECC, 1990) :
- التعليم العام: ينبغي أن تطور قدرات الطالب على التفكير المنطقي، التحليل الانتقادي، الفهم والاستخدام للبيانات الكمية، إلى جانب تطوير مهاراته الاتصالية تحدثا، استماعا وكتابة، مع تزويده بمعرفة ذات صلة بالثقافات المتنوعة، وتمكينه من تقدير العلوم، الأدب، الفنون، ومن دراسة الأخلاق ودورها عند اتخاذ القرار.
- التعليم العام للأعمال: يجب أن يمكن الطالب من فهم بيئة الأعمال، الأمر الذي يمكن تحقيقه من خلال تغطية الأنشطة بالمؤسسات التجارية، الحكومية، والمنظمات غير الربحية، من خلال مقررات تتعلق بالمالية، التسويق، العمليات، السلوك التنظيمي.
- التعليم المحاسبي العام: يجب العمل هنا على تقديم المحاسبة كمطور للمعلومة وموصل لها، وهذا من خلال تغطية المقررات بهذا الجانب لمكونات أساسية تتمثل في اتخاذ القرار والمعلومة بالمنظمات، تصميم واستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية، المعلومة المالية والتقارير، المعرفة بمهنة المحاسبة.
- التعليم المحاسبي المتخصص: التعليم المحاسبي المتخصص لا يقدم إلا بعد الحصول على المعرفة المرتبطة بالأعمال والمعرفة العامة المرتبطة بمجال المحاسبة، وهو قد يشمل الدراسة المتقدمة في مجال المحاسبة المالية، المحاسبة الإدارية، الضرائب، نظم المعلومات، المراجعة، المحاسبة الحكومية، المحاسبة للمؤسسات غير الربحية، المحاسبة الدولية.
- إن ما يمكن ملاحظته والتأكيد عليه من خلال مجالات التغطية السابقة هو أنه لا يجب الانتقال إلى تقديم التعليم المحاسبي للطالب إلى بعد تزويده بالأساسيات المرتبطة بالتعليم العام للأعمال.

4. طريقة وأدوات الدراسة الميدانية:

تم الاعتماد في تنفيذ الجانب الميداني لهذه الدراسة على البيانات المتحصل عليها من كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية في جامعة المسيلة، وهذا فيما يتعلق بمعدلات طلبة السنة الأولى في مقياسي " المحاسبة العامة 2،1 " ، وقد تم أخذ معدل الطلبة في كلا المقياسين كمؤشر شامل عن أدائهم الأكاديمي بالمقياسين. وقد اقتصرَت الدراسة على البيانات الخاصة بالسنة الدراسية 2018-2019، حيث بلغ عدد الطلبة المسجلين بالسنة الأولى خلال هذه السنة 1234 طالب، منهم 27 طالب منسحب، ليكون عدد الطلبة المجتازين لكل تقييمات مقرر المحاسبة العامة 1 مساويا لـ 1207 طالب، و لـ 1205 طالب بالنسبة لمقرر المحاسبة العامة 2.

ولقد تم تقسيم طلبة المقياسين ضمن مجموعتين، هما المجموعة المحققة لتعليم ثانوي محاسبي (شعبة التسيير والاقتصاد)، والمجموعة المتحصلة على تعليم ثانوي في شعب أخرى، مع الإشارة إلى المجموعة الثانية ضمن الدراسة بـ (أخرى) أي الشعب الأخرى بخلاف شعبة التسيير والاقتصاد. وهذا التقسيم تم في إطار التمكن من اختبار فرضية الدراسة الأولى المتعلقة

بوجود اختلاف في أداء طلبة مقياسي " المحاسبة العامة 1 و 2 " تبعا لتخصصهم الدراسي بمرحلة التعليم الثانوي. وفي خطوة موالية تم تصنيف طلبة شعبة التسيير والاقتصاد ضمن فئتين هما الفئة المحققة لمعدل يقل عن 12 بشهادة البكالوريا، والفئة المحققة لمعدل يساوي أو يزيد عن هذه القيمة، والعمل ذاته نُقِّد بالنسبة لطلبة الشعب الأخرى، وهذا بهدف التمكن من اختبار فرضية الدراسة المتعلقة بوجود اختلاف في الأداء بين طلبة كل شعبة تبعا لفئة معدل البكالوريا التي ينتهي إليها كل طالب.

وفي ضوء نتائج الخطوة السابقة تم تنفيذ مقارنات ثنائية بين أداء كل فئة من الفئات المحددة لطلبة شعبة التسيير والاقتصاد و طلبة الشعب الأخرى، وهذا بهدف اختبار فرضية الدراسة المتعلقة بوجود اختلاف في الأداء بين كل فئة من فئات طلبة شعبة التسيير والاقتصاد وطلبة الشعب الأخرى. وقد تم استخدام اختبار مان ويتني للعينات المستقلة (Mann-Whitney U) لاختبار فرق الأداء في مقياسي " المحاسبة العامة 1 و 2 " بين المجموعات السابقة للطلبة، وهذا بعد التحقق من فرضيات هذا الاختبار وشروطه. كما تم استخدام النسب المئوية والتكرارات، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف متغيرات الدراسة، وقد تم تحقيق هذه الخطوات بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي SPSS النسخة 23.

5. تحليل النتائج:

فيما يلي من هذا العنصر سيتم عرض النتائج المتعلقة بالتحقق من فرضيات الدراسة، وهذا بعد تقديم بعض الاحصاءات الوصفية المتعلقة بالمجموعات المحددة لطلبة مقياسي المحاسبة العامة 1، 2.

1.5 مقرر المحاسبة الأول في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في ظل توجيهات لجنة تغيير التعليم المحاسبي:

يُقدّم مقرر المحاسبة الأول في جامعة المسيلة خلال السنة الجامعية الأولى للطلبة المسجلين بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، وهذا ضمن برنامج التعليم القاعدي المشترك لشهادة الليسانس، فالمقرر يتم دراسته من طرف جميع طلبة الكلية، وهو محقق من خلال مقياس المحاسبة العامة 1 المدرّس ضمن السداسي الأول من السنة، ومقياس المحاسبة العامة 2 المدرّس خلال السداسي الثاني من نفس السنة، بحيث يستهدف مقياس المحاسبة العامة 1 تمكين الطالب من التحكم في حسابات الأصول والخصوم ومسك الحسابات والقوائم المالية، كما يستهدف مقياس المحاسبة العامة 2 اكساب الطالب أساسيات عمليات الخزينة، الاستثمارات، أعمال نهاية السنة والتسوية. والجدول 1 يعطي صورة عن محتوى كلا المقياسين.

الجدول 1: محتوى مقياسي المحاسبة العامة 1، 2

مقياس المحاسبة العامة 1	مقياس المحاسبة العامة 2
- الاطار التصوري المحاسبي للمحاسبة المالية؛	- المعالجة المحاسبية لعمليات تأسيس الشركات؛
- دراسة كيفية سير حسابات الميزانية؛	- المعالجة المحاسبية لعمليات الشراء والبيع والتخفيضات التجارية والرسم على القيمة المضافة؛
- دراسة حسابات التسيير؛	- المعالجة المحاسبية لعمليات الأوراق التجارية؛
- دراسة عرض وتقديم القوائم المالية.	- محاسبة الأغلفة؛
	- أعمال نهاية الدورة المحاسبية.

المصدر: كلية العلوم الاقتصادية، والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، مطابقة عرض تكوين ل. م. د، ليسانس أكاديمية، 2014-2015.

إن المحتوى المحدد لمقياسي المحاسبة العامة (1، 2) لا يحقق توجيهات لجنة تغيير التعليم المحاسبي بخصوص المقرر الأول في المحاسبة، وهذا من ناحية تركيزه المفرط على الفنيات المرتبطة بأحد فروع علم المحاسبة " المحاسبة المالية "، بما في ذلك تناوله لكيفية سير حسابات الميزانية وحسابات التسيير وصولا إلى أعمال نهاية السنة، وهو الأمر الذي وجّهت اللجنة نحو تفاديه " المقرر يجب أن يكون مدخلا للمحاسبة لا مقرا موجها لتناول الأساسيات الفنية المرتبطة بالمحاسبة "، والمقياسين بهذا لا يحققان توجيه اللجنة المتعلق بضرورة أن يُراعى في تصميم المقرر الأول خدمة أهداف كل الدارسين له، بما في ذلك الفئة الراغبة في التخصص بالمجال المحاسبي والفئة المتجهة إلى مجال الأعمال، فالمحتوى الحالي للمقياسين يخدم بشكل أكبر الفئة الأولى من الطلبة، وهو بهذا يفرض عملا وجهدا إضافيا على الطلبة غير الراغبين في التخصص بالمجال المحاسبي، وفي هذا الإطار يمكننا أن نسجل بأن العديد من الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو مقرر المحاسبة الأول وفقا لتخصصهم

المختار (التخصص المحاسبي أو غيره) أشارت إلى أن غالبية الاتجاهات السلبية نحو المقرر جاءت من الطلبة من غير التخصص المحاسبي ، حيث أنهم رأوا بأن المقرر كان أكثر من مدخل للمحاسبة بالنظر إلى المحتوى الذي يغطيه (Malgwi A. , 2006; Tickell, Lim, & Balchandran, 2012).

وكذلك يمكننا تسجيل مخالفة للترتيب المقترح من طرف لجنة التغيير فيما يتعلق بمراحل أو خطوات تحقيق التعليم المحاسبي، فاللجنة وضحت بأن التعليم المحاسبي العام والخاص لا يجب أن يُقدّم للطلاب إلا بعد حصوله على تعليم عام للأعمال، وهو الأمر غير المحقق بالنسبة لطلبة مقياس المحاسبة العامة¹، فالمقياس يُقدّم خلال السداسي الأول من السنة الجامعية الأولى للطلاب، وإذا أخذنا في الاعتبار أن طلبة المقياس هم من حملة شهادة البكالوريا شعبة التسيير والاقتصاد، وشعبة العلوم التجريبية والرياضيات والتقني رياضي، فإن إدراج هذا المقياس خلال السداسي الأول من السنة قد يكون له تأثير سلبي على أداء طلبة الشعب بخلاف شعبة التسيير والاقتصاد، لعدم امتلاكهم لأي خلفية تعليمية سابقة فيما يتعلق بالأعمال، الأمر الذي قد يكون له تبعاته أيضا على أدائهم بمقياس المحاسبة العامة²، فالمقياسين مرتبطين ببعضهما كما يتضح من المحتوى المحدد لهما، كما أن العديد من الدراسات حددت أداء الطالب بمقرر المحاسبة¹ كأحد العوامل المحددة لأدائه بمقرر المحاسبة² (Alanzi K. A., 2012; Alanzi K. A., 2015; Halabi, 2009; Geiger & Ogilby, 2000)، ولمدة دراسته الأكاديمية (Alanzi & Alfraih, 2018)، وأدائه الأكاديمي بالتخصص مقاسا بمعدل تخرجه (Alanzi & Alfraih, 2017). وفي هذا السياق يوضح الجدول 2 ما لأداء الطالب بمقرر المحاسبة العامة¹ من ارتباط بأدائه بمقرر المحاسبة العامة²، وهذا بالنسبة لطلبة شعبة التسيير والاقتصاد (N=799) وطلبة الشعب الأخرى (N=406).

الجدول 2: نتائج معامل ارتباط الرتب لكائندال بين معدلات الطلبة في مقياسي المحاسبة العامة¹ و².

المقياس	شعبة تسيير واقتصاد		الشعب أخرى	
	معدل المحاسبة العامة ¹	معدل المحاسبة العامة ²	معدل المحاسبة العامة ¹	معدل المحاسبة العامة ²
معدل المحاسبة العامة ¹	1	**0.495	1	*0.548
معدل المحاسبة العامة ²	**0.495	1	**0.548	1

** الارتباط معنوي عند مستوى 1% (دلالة الطرفين).

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة موجبة متوسطة بين أداء الطلبة في مقرر المحاسبة العامة¹ وأدائهم في مقرر المحاسبة العامة²، وهذا بالنسبة لطلبة الشعبين، حيث بلغ معامل الارتباط (0.495) عند مستوى معنوية (0.01) بالنسبة لطلبة شعبة التسيير والاقتصاد، و (0.548) عند مستوى معنوية (0.01) بالنسبة لطلبة الشعب الأخرى. وهذا يؤكد ما أشرنا إليه من تأثير لأداء الطالب بمقياس المحاسبة العامة¹ على أدائه بمقياس المحاسبة العامة².

إن النتائج المشار إليها أعلاه بخصوص محتوى المقرر الأول للمحاسبة في جامعة المسيلة تؤكد صحة الفرضية الأولى للدراسة " لا يحقق المقرر الأول في المحاسبة بالجامعة الجزائرية توجهات لجنة تغيير التعليم المحاسبي ".

2.5 إحصاءات وصفية حول أداء الطلبة في مقياسي المحاسبة العامة¹، ²:

يتضمن الجدول 3 أدناه بعض الإحصاءات الوصفية عن أداء الطلبة في مقياسي المحاسبة العامة¹، ²، وكما هو واضح من بيانات هذا الأخير فإن طلبة شعبة التسيير والاقتصاد يمثلون نسبة 66.33 %، و 66.30% من العدد الكلي لطلبة مقياسي المحاسبة العامة¹ و المحاسبة العامة² على التوالي، بعدد مساوي لـ 801 طالب بالنسبة للمقياس الأول و 799 طالب بالنسبة للمقياس الثاني، في حين بلغ عدد الطلبة من الشعب الأخرى 406 طالب بنسبة 33.63 % بالنسبة للمقياس الأول و 33.69% بالنسبة للمقياس الثاني. وكما هو واضح من بيانات الجدول فإن النسبة الأكبر من طلبة شعبة التسيير والاقتصاد (68.20%) بالنسبة لمقياس المحاسبة العامة¹، و 62.5% بالنسبة لمقياس المحاسبة العامة² لم تحقق المعدل الوسطي بالمقياسين (10 من عشرين)، وهو الأمر الذي يمكن ملاحظته أيضا من خلال المتوسط الحسابي لمعدلات هؤلاء الطلبة في كلا المقياسين حيث بلغ على التوالي (7.533، 7.3529) بانحراف معياري (3.767، 4.211)، الأمر الذي لا يتفق مع الأداء المتوقع من هذه الفئة على اعتبار

خلفيتها العلمية بمضمون المادة من خلال ما تم تناوله خلال مرحلة تعليمها الثانوي، فبمقارنة عناصر مقياسي المحاسبة العامة 1، 2 وعناصر المواد ذات الصلة (التسيير المحاسبي والمالي للسنة الثانية/ الثالثة) ضمن برنامج التعليم الثانوي لشعبة التسيير والاقتصاد نلاحظ تشابها كبيرا بينهما، مع تجاوز الأخيرة للمتداول ضمن المقياسين الجامعيين، فهي تغطي جوانبا يتناولها الطالب الجامعي خلال سنواته الدراسية المتقدمة، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بمحاسبة التكاليف والتحليل المالي (محمد و بوعلام، 2016-2017؛ محمد و بوعلام، 2017-2018).

ويتضح أيضا من بيانات الجدول 3 بأن المتوسط الحسابي لمعدلات طلبة الشعب الأخرى في كلا المقياسين كان أقل من المتوسط الخاص بطلبة شعبة التسيير والاقتصاد حيث بلغ (5.551، 5.777) بانحراف معياري (3.372، 3.948) على التوالي، كما أن نسبة الطلبة المحققين لمعدلات تقل عن المعدل الوسطي كانت مرتفعة وتزيد عن تلك الخاصة بطلبة شعبة التسيير والاقتصاد، حيث بلغت 88.9%، 79.8% بالنسبة للمقياسين على التوالي.

الجدول 3: احصاءات وصفية عن أداء الطلبة في مقياسي المحاسبة العامة 1، 2.

البيان	شعبة تسيير واقتصاد					الشعب أخرى*				
	العدد	النسبة المئوية (%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة المعدلات الأقل من 10 (%)	العدد	النسبة المئوية (%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة المعدلات الأقل من 10 (%)
مقياس المحاسبة العامة 1	801	66.33	7.533	3.767	68.2	406	33.63	5.551	3.372	88.9
مقياس المحاسبة العامة 2	799	66.30	7.3529	4.211	62.5	406	33.69	5.777	3.948	79.8

* الشعب أخرى: علوم تجريبية (353 طالب)، تقني رياضي (34 طالب)، رياضيات (19 طالب).

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

3.5 اختبار الفرق في أداء الطلبة في مقياسي المحاسبة العامة 1، 2 تبعا لشعبة تعليمهم الثانوي:

من خلال هذا العنصر سنقوم بالتحقق من الفرضية الثانية للدراسة " لا يختلف أداء طلبة المقرر الجامعي الأول في المحاسبة تبعا لتخصصهم الدراسي في مرحلة التعليم الثانوي"، وفي هذا الإطار قمنا باستخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney test) للعينات المستقلة، وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كالتالي:

الجدول 4: نتائج اختبار مان ويتني للفرق في أداء طلبة مقياسي المحاسبة العامة 1، 2 تبعا لمتغير شعبة البكالوريا.

البيان	مقياس المحاسبة العامة 1				مقياس المحاسبة العامة 2			
	متوسط الرتب	مان ويتني U	القيمة المعيارية Z	القيمة الاحتمالية	متوسط الرتب	مان ويتني U	القيمة المعيارية Z	القيمة الاحتمالية
شعبة تسيير واقتصاد	673.83	106672	-9.789	0.000	649.97	124666	-6.59	0.000
شعب أخرى	466.24				510.56			

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يُتضح من الجدول 4 أن أداء طلبة شعبة التسيير والاقتصاد (متوسط الرتب= 673.83) يختلف بشكل دال عن أداء طلبة الشعب الأخرى (متوسط الرتب= 466.24) في مقياس المحاسبة العامة 1، حيث جاءت قيمة مان ويتني U (106672) بقيمة احتمالية (0.000) تقل عن مستوى الدلالة (0.05)، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه كل من (Byrne & Flood, 2008; Tan & Laswad, 2008; Uyar & Gungormus, 2011).

وحتى نتمكن من تحديد حجم تأثير دراسة الطالب المتخصّصة بمرحلة التعليم الثانوي على أدائه بمقرر المحاسبة العامة¹، تم حساب قيمة r لـ (Cohen(Fritz, Morris, & Richler, 2012, p. 12)، وهذا بقسمة القيمة المعيارية ($z = -9.789$) على جذر العدد الكلي لطبلة المقياس ($N = 1207$):

$$r = \frac{z}{\sqrt{N}} = \frac{-9.789}{\sqrt{1207}} = -0.28$$

وكما هو واضح فإن تأثير دراسة الطالب المتخصّصة بمرحلة التعليم الثانوي على أدائه بمقرر المحاسبة العامة¹ ($r = -0.28$) يعد تأثيرا متوسطا. وبالرجوع إلى الجدول 4 نجد بأن بياناته تشير إلى وجود اختلاف دال بين أداء طلبة شعبة التسيير والاقتصاد (متوسط الرتب = 649.97) في مقياس المحاسبة العامة² وأداء طلبة الشعب الأخرى (متوسط الرتب = 510.56)، حيث جاءت قيمة مان ويتني U (124666) بقيمة احتمالية (0.000) تقل عن مستوى الدلالة (0.05). ولقد جاء الاختلاف لصالح طلبة شعبة التسيير والاقتصاد. و بحساب حجم تأثير دراسة الطالب المتخصّصة بمرحلة تعليمه الثانوي على أدائه بمقرر المحاسبة العامة² نجده مساويا لـ ($r = -0.18$)، وهو يعد تأثيرا ضعيفا، وقد تم تحديد حجم هذا التأثير بقسمة القيمة المعيارية (-6.590) على العدد الكلي لطبلة المقياس ($N = 1205$):

$$r = \frac{z}{\sqrt{N}} = \frac{-6.590}{\sqrt{1205}} = -0.18$$

إن تأثير التعليم الثانوي المحاسبي على أداء الطلبة انخفض من ($r = -0.28$) بمقياس المحاسبة العامة¹ إلى ($r = -0.18$) بمقياس المحاسبة العامة²، وهذا يتفق مع أشارت إليه دراسة (Baldwin & Howe, 1982; Bergen, 1983; Rowlands, 1988) فأفضلية الأداء كانت لطلبة التعليم الثانوي المحاسبي خلال التقييمات الأولى للمقرر الأول في المحاسبة، واتجهت للزوال خلال التقييمات النهائية للمقرر. وبشكل عام يمكننا القول بأن التعليم التخصصي بمرحلة التعليم الثانوي لطلبة شعبة التسيير والاقتصاد كان له تأثير على أدائهم بمقياسي المحاسبة¹ و²، غير أن هذا التأثير كان أكثر وضوحا خلال مقياس المحاسبة العامة¹، وهذا يقودنا إلى رفض الفرضية الصفرية " لا يختلف أداء طلبة المقرر الجامعي الأول في المحاسبة تبعا لتخصصهم الدراسي في مرحلة التعليم الثانوي".

4.5 اختبار الفرق في أداء الطلبة في مقياسي المحاسبة العامة¹، ² تبعا لمعدلاتهم في شهادة البكالوريا.

من خلال هذا العنصر سنعمل على اختبار فرق الأداء بمقياسي المحاسبة العامة¹، ² بين طلبة شعبة التسيير والاقتصاد تبعا للمعدل المحقق من قبلهم في شهادة البكالوريا، وهذا بهدف تحقيق مقارنات لاحقة تمكننا من الإجابة على السؤال التالي: « هل أن كل طلبة شعبة التسيير والاقتصاد يحققون أداءً أفضل من طلبة الشعب الأخرى في مقياسي المحاسبة العامة¹، ²، أم أن هذه الأفضلية تكون فقط للطلبة المحققين لمعدلات مرتفعة في هذه الشهادة، وهل تستمر هذه الأفضلية خلال كلا المقياسين؟ » وفي هذا الإطار تم تقسيم طلبة شعبة التسيير والاقتصاد إلى مجموعتين هما المجموعة المحققة لمعدلات تقل عن 12 من عشرين بشهادة البكالوريا، والمجموعة المحققة لمعدلات تساوي أو تزيد عن هذه القيمة. وأيضا تم تقسيم طلبة الشعب الأخرى إلى مجموعتين بنفس الطريقة، وهذا بهدف تحديد ما إذا كان هناك أي اختلاف في الأداء بين طلبة هذه الشعب يرجع لاختلاف معدلاتهم في شهادة البكالوريا. والجدولين 5 و6 يوضحان نتائج الاختبارات المنفذة.

الجدول 5: نتائج اختبار مان ويتني للفرق في أداء طلبة شعبة التسيير والاقتصاد في مقياسي المحاسبة العامة¹، ² تبعا لمعدل البكالوريا للطلاب.

البيان	مقياس المحاسبة العامة ¹					مقياس المحاسبة العامة ²				
	العدد	متوسط الرتب	مان ويتني U	القيمة المعيارية z	القيمة الاحتمالية	العدد	متوسط الرتب	مان ويتني U	القيمة المعيارية z	القيمة الاحتمالية
أقل من 12	679	386.46	31544.5	-4.196	0.000	677	386.24	31981	-3.978	0.000

12 فأكثر	122	481.86			122	476.36			
----------	-----	--------	--	--	-----	--------	--	--	--

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يتضح من الجدول 5 بأن أداء طلبة شعبة التسيير والاقتصاد المحققين لمعدل يساوي أو يزيد عن 12 (متوسط الرتب = 481.86) يختلف بشكل دال عن أداء الطلبة المحققين لمعدل يقل عن 12 بهذه الشهادة (متوسط الرتب = 386.46) في مقياس المحاسبة العامة 1، حيث جاءت قيمة مان ويتني U (31544.5) بقيمة احتمالية (0.000) تقل عن مستوى الدلالة (0.05). ولقد جاء الاختلاف لصالح طلبة الفئة الأولى. غير أن تأثير معدل شهادة البكالوريا على أداء الطالب بمقرر المحاسبة العامة 1 يعد ضعيفا حيث جاء مساويا لـ -0.1483 :

$$r = \frac{z}{\sqrt{N}} = \frac{-4.196}{\sqrt{801}} = -0.1483$$

ونفس القرار يمكن اتخاذه فيما يتعلق بمقياس المحاسبة العامة 2، فأداء الطلبة المحققين لمعدل يساوي أو يزيد عن 12 (متوسط الرتب = 476.36) يختلف عن أداء الطلبة المحققين لمعدلات تقل عن 12 (متوسط الرتب = 386.24)، حيث جاءت قيمة مان ويتني U (31981) بقيمة احتمالية (0.000) تقل عن مستوى الدلالة (0.05)، كما أن تأثير معدل شهادة البكالوريا على أداء الطالب كان ضعيفا حيث جاء مساويا لـ -0.1407 :

$$r = \frac{z}{\sqrt{N}} = \frac{-3.978}{\sqrt{799}} = -0.1407$$

وفي ظل النتائج السابقة يمكننا رفض الفرضية الصفرية للدراسة " لا يختلف أداء طلبة شعبة التسيير والاقتصاد في المقرر الجامعي الأول في المحاسبة تبعا لمعدلاتهم في شهادة البكالوريا".

الجدول 6: نتائج اختبار مان ويتني للفرق بين معدلات طلبة الشعب الأخرى في مقياسي المحاسبة العامة 1، 2 تبعا لمعدل البكالوريا.

البيان	مقرر المحاسبة العامة 1				مقرر المحاسبة العامة 2			
	العدد	متوسط الرتب	مان ويتني U	القيمة الاحتمالية	العدد	متوسط الرتب	مان ويتني U	القيمة الاحتمالية
أقل من 12	360	203.80	8173.5	0.887	360	205.86	74290	0.254
12 فأكثر	46	201.18			46	185.00		

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال بيانات الجدول 6 يتضح عدم وجود اختلاف دال في أداء طلبة الشعب الأخرى (المحققين لمعدل يقل، يساوي أو يزيد عن 12) في مقياس المحاسبة العامة 1، حيث جاءت قيمة مان ويتني U مساوية لـ 8173.5 بقيمة احتمالية (0.887) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، ونفس القرار يمكن تسجيله بالنسبة لأداء هؤلاء الطلبة بمقياس المحاسبة العامة 2، حيث جاءت قيمة مان ويتني U (74290) بقيمة احتمالية (0.254) أكبر من مستوى الدلالة (0.05). ومثل هذا الأمر يمكن ارجاعه إلى أن محتوى المقياسين يعد جديدا ومختلفا بالنسبة لكل طلبة الشعب العلمية (علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي)، سواء من ناحية المصطلحات المستخدمة به أو من ناحية مجال تركيزه (تسجيل العمليات المالية وما يتطلبه ذلك من معرفة لأسماء الحسابات وآلية حركتها..)، كما أن المقياسين لا يعتمدان على ما حققه الطلبة من معارف خلال تعليمهم الثانوي بخلاف بعض المبادئ الأولية في الرياضيات، ومن ثم فإن الفرق المسجل بينهم في معدل شهادة البكالوريا لم يكن له تأثير على أدائهم بمقياسي المحاسبة العامة 1، و 2.

وفي ظل النتائج الظاهرة بالجدول 6 يمكننا قبول فرضية الدراسة " لا يختلف أداء طلبة الشعب من غير التسيير والاقتصاد في المقرر الجامعي الأول في المحاسبة تبعا لمعدلاتهم في شهادة البكالوريا".

5.5 اختبار الفرق بين أداء طلبة شعبة التسيير والاقتصاد (مقسمين وفقا لمعدلاتهم بشهادة البكالوريا) وطلبة الشعب الأخرى في مقياسي المحاسبة العامة 1، 2.

من خلال الجدول 5 سجلنا فرقا في الأداء بمقياسي المحاسبة العامة 1، 2 بين الفئتين المحددتين لطلبة شعبة التسيير والاقتصاد، كما سجلنا غيابا لمثل هذا الفرق بين فئتي طلبة الشعب الأخرى من خلال الجدول 6، لذا فإننا سنتعامل مع الفئتين الأخيرتين كمجموعة واحدة لنعقد مقارنات زوجية بينها وبين كل فئة محددة لطلبة شعبة التسيير والاقتصاد. والجدولان 7، 8 يوضحان نتائج هذه المقارنات.

الجدول 7: نتائج اختبار مان ويتني للفرق في الأداء في مقياسي المحاسبة العامة 1، 2 بين طلبة شعبة التسيير والاقتصاد ذوي المعدلات $(12 \geq)$ بشهادة البكالوريا وطلبة الشعب الأخرى.

البيان	مقياس المحاسبة العامة 1					مقياس المحاسبة العامة 2				
	العدد	متوسط الرتب	مان ويتني U	القيمة المعيارية Z	القيمة الاحتمالية	العدد	متوسط الرتب	مان ويتني U	القيمة المعيارية Z	القيمة الاحتمالية
شعبة تسيير واقتصاد	679	607.13	94294	-8.730	0.000	677	582.85	109778	-5.566	0.000
شعب أخرى	406	435.75				406	473.89			

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال بيانات الجدول 7 يتضح بأن هناك اختلاف ذو دلالة في الأداء بين طلبة شعبة التسيير والاقتصاد (متوسط الرتب = 607.13) وطلبة الشعب الأخرى (متوسط الرتب = 435.75) في مقياس المحاسبة العامة 1، حيث جاءت قيمة مان ويتني U (94294) بقيمة احتمالية (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، والاختلاف كان لصالح طلبة شعبة التسيير والاقتصاد، و تأثير التخصص بمرحلة التعليم الثانوي على أداء الطالب بالمقياس كان متوسطا حيث جاء مساويا لـ:

$$r = \frac{z}{\sqrt{N}} = \frac{-8.730}{\sqrt{1085}} = -0.2650$$

وكذلك يتضح من بيانات الجدول 7 بأن هناك اختلاف في الأداء بين مجموعتي الطلبة في مقياس المحاسبة العامة 2 لصالح طلبة التسيير والاقتصاد، حيث جاءت قيمة مان ويتني (109778) بقيمة احتمالية (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، و تأثير التخصص على أداء الطلبة بالمقياس كان ضعيفا.

$$r = \frac{z}{\sqrt{N}} = \frac{-5.566}{\sqrt{1083}} = -0.196$$

إن النتائج السابقة تشير إلى أن الطلبة ذوي المعدلات الأقل من 12 بشهادة البكالوريا شعبة التسيير والاقتصاد حققوا أداءً أفضل من طلبة الشعب الأخرى في مقياس المحاسبة العامة 1، غير أن هذه الأفضلية تضاءلت خلال مقياس المحاسبة العامة 2، فمن حجم تأثير مساوي لـ (-0.265) إلى حجم تأثير مساوي لـ (-0.196)، وهذا الأمر يمكن تفسيره من خلال ما أشار إليه Baldwin و Howe (1982) من حيث أن طلبة التعليم الثانوي المحاسبي استفادوا من تعليمهم السابق لتحقيق الأفضلية خلال التقييمات الأولى بالمقرر، غير أن ما قد اكتسبوه خلال هذه المرحلة من عادات ترتبط بالعودة على عدم بذل الجهد أو بذل جهود محدودة لم يتناسب مع المتطلبات المتقدمة لمقياس المحاسبة العامة 2 بما في ذلك أعمال نهاية السنة وعرض القوائم المالية، كما أن طلبة التعليم الثانوي غير المتخصص أصبح لديهم خبرة ورصيد معرفي فيما يتعلق بالأساسيات المتناولة بمقياس المحاسبة العامة 1، فهم أكثر تألفا مع مصطلحاته ومفاهيمه، الأمر الذي خلق لديهم استعدادا ايجابيا وقدرة أكبر على التعامل مع متطلبات مقياس المحاسبة العامة 2.

كما يمكننا تفسير تضال الفرق بين طلبة المجموعتين انطلاقاً من أن طلبة شعبة التسيير والاقتصاد هم من الطلبة المحققين لمعدلات دنيا (أقل من 12) في شهادة البكالوريا، بمعنى أنهم لم يحققوا تميزاً بالتخصص، ومن ثم فإن أفضليتهم مقارنة مع طلبة الشعب الأخرى تكون واضحة خلال السداسي الأول من السنة عند تناول مقرر المحاسبة العامة¹، بالنظر إلى أفضليتهم من ناحية المعرفة بالعناصر المكونة للمقياس، ولإقتصار المقياس على المفاهيم والعمليات المحاسبية الأساسية، لتتضاءل هذه الأفضلية خلال مقياس المحاسبة العامة² لتناوله للجوانب أكثر تعقيداً.

إن نتائج الجدول 7 تقودنا إلى رفض فرضية الدراسة " لا يختلف أداء الطلبة المحققين لمعدلات تقل عن 12 في شهادة البكالوريا شعبة التسيير والاقتصاد عن أداء طلبة التعليم الثانوي من الشعب الأخرى في المقرر الجامعي الأول في المحاسبة".
الجدول 8: نتائج اختبار مان ويتني لفرق الأداء في مقياس المحاسبة العامة¹، 2 بين طلبة شعبة التسيير والاقتصاد ذوي المعدلات (≤ 12) بشهادة البكالوريا وطلبة الشعب الأخرى.

البيان	مقرر المحاسبة العامة 1				مقرر المحاسبة العامة 2			
	العدد	متوسط الرتب	مان ويتني U	القيمة المعيارية z	القيمة الاحتمالية	متوسط الرتب	مان ويتني U	القيمة المعيارية z
شعبة تسيير واقتصاد	122	366.04	12378	-8.401	0.000	345.47	14888	-6.708
شعب أخرى	406	233.99				240.17		

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال بيانات الجدول 8 يتضح بأن هناك اختلاف ذو دلالة في الأداء في مقياس المحاسبة العامة¹ بين طلبة شعبة التسيير والاقتصاد المحققين لمعدلات تساوي أو تزيد عن 12 بشهادة البكالوريا (متوسط الرتب= 366.04) وطلبة الشعب الأخرى (متوسط الرتب= 233.99)، حيث جاءت قيمة مان ويتني U (12378) بقيمة احتمالية (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، والاختلاف كان لصالح طلبة شعبة التسيير والاقتصاد، و حجم تأثير التخصص على أداء الطلبة كان متوسطاً، حيث جاء مساوياً لـ:

$$r = \frac{z}{\sqrt{N}} = \frac{-8.407}{\sqrt{528}} = -0.3656$$

وكذلك يتضح من بيانات الجدول 8 بأن هناك اختلاف في الأداء بمقياس المحاسبة العامة² بين مجموعتي الطلبة لصالح طلبة التسيير والاقتصاد، حيث جاءت قيمة مان ويتني مساوية لـ (14888) بقيمة احتمالية (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، و حجم تأثير التخصص على أداء الطلبة كان متوسطاً.

$$r = \frac{z}{\sqrt{N}} = \frac{-6.708}{\sqrt{528}} = -0.2919$$

إن النتائج الظاهرة في الجدول 8 تعكس أفضلية واضحة ومستمرة (متوسطة) في الأداء لصالح طلبة شعبة التسيير والاقتصاد المحققين لمعدلات (≤ 12) بشهادة البكالوريا، فتأثير التخصص بمرحلة التعليم الثانوي وإن تضاعف خلال مقياس المحاسبة العامة² (من -0.3656 إلى -0.2919)، فهو يظل أكبر من ذلك المسجل بالنسبة لطلبة الشعبة المحققين لمعدل (≥ 12) في شهادة البكالوريا. وهذه النتيجة توافق تلك المشار إليها بدراسة Lovday (1993) أين أظهر الطلبة المحققين لدرجة عليا بالتعليم الثانوي المحاسبي (أكبر من 80 %) أداءً أفضل من الطلبة غير المحققين لهذا التعليم، ومن الطلبة المحققين له ولكن بمعدلات تقل عن 80 % وهذا خلال مقرر المحاسبة للسداسي الثاني من السنة.

إن تميز أداء طلبة شعبة التسيير والاقتصاد المحققين لمعدلات (≤ 12) يمكن رده إلى التعليم المحقق من قبلهم خلال مرحلة تعليمهم الثانوي، وإلى درجة تغطية هذا التعليم لمحتوى مقياسي المحاسبة العامة 1 و2، فكما أشرنا سابقا فإن محتوى مادة التسيير المحاسبي والمالي للسنة الثانية و الثالثة من برنامج التعليم الثانوي لهذه الشعبة يغطي بشكل كبير المحتوى المحدد لمقياسي المحاسبة العامة 1 و2، بل يتجاوزه إلى جوانب أخرى كالتحليل المالي والرياضيات المالية والمحاسبة التحليلية. ويضاف إلى هذا أن المعدل المحقق بشهادة البكالوريا من طرف طلبة هذه الفئة (≤ 12)، يعكس امتلاكها لمهارات محاسبية عالية يمكن أن يكون لها انعكاسها على أدائهم بمقياسي المحاسبة العامة 1 و2.

إن نتائج الجدول 8 تقودنا إلى رفض فرضية الدراسة "لا يختلف أداء الطلبة المحققين لمعدلات تساوي أو تزيد عن 12 في شهادة البكالوريا بشعبة التسيير والاقتصاد عن أداء طلبة التعليم الثانوي من الشعب الأخرى في المقرر الجامعي الأول في المحاسبة".

6. خاتمة:

جاءت الدراسة بهدف تحديد تأثير التعليم الثانوي المحاسبي على أداء طلبة المقرر الجامعي الأول في المحاسبة، وهذا بالتطبيق على طلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير في جامعة محمد بوضياف/ المسيلة، وقد خلُصت إلى أن المحتوى الحالي لمقياس المحاسبة العامة 1 لا يحقق مطلب لجنة تغيير التعليم المحاسبي، كما أظهرت الدراسة اختلافا في الأداء في مقياسي المحاسبة العامة 1 و2 بين طلبة التعليم الثانوي المحاسبي وطلبة الشعب الأخرى، حيث كان هذا الفرق واضحا خلال مقياس المحاسبة العامة 1، ليزول خلال مقياس المحاسبة العامة 2 بالنسبة للطلبة المحققين لمعدل (≥ 12) في شهادة البكالوريا، وليستمر بالنسبة للطلبة المحققين لمعدلات (≤ 12) بهذه الشهادة، وفي ظل هذه النتائج يمكن أن نقدم الاقتراحات التالية:

- تخصيص السداسي الأول من السنة الجامعية الأولى لتزويد طلبة الكلية بتعليم عام للأعمال، يكون التركيز فيه على الأساسيات المرتبطة بمجال الأعمال (لغة الأعمال)، وهذا بهدف تمكين طلبة التعليم الثانوي غير المحاسبي من تجاوز صدمة الانتقال إلى مجال معرفي مختلف تماما عن ما درسوه بالتعليم الثانوي (العلوم التجريبية، تقني رياضي، رياضيات).
- التعليم المحاسبي يبدأ من السداسي الثاني للسنة الجامعية الأولى من خلال مقياس يحمل عنوان "مدخل للمحاسبة"، ومحتوي يعكس هذا العنوان، فالمقياس لا يجب أن يركز على الفنيات المرتبطة بفرع معين للمحاسبة وإنما على إعطاء صورة شاملة عن مضامين وأدوات كل فرع من فروع هذا العلم، بالشكل الذي يُمكن الطالب من امتلاك رؤية واسعة عن مهنة المحاسبة ومتطلباتها ومختلف أدوارها. وعند هذا المستوى يكون من المناسب توفير دليل مهني للطلاب يزوده بصورة تفصيلية عن التخصصات المتاحة بالكلية، فما هي متطلبات دخولها؟ وما المقاييس التي سيتم دراستها بها ومجالات تغطيتها؟ وما هي آفاقها المهنية؟ وبتقديمها لمثل هذا الدليل تكون الجهات القائمة على البرنامج التعليمي قد حققت أحد توجيهات معيار التعليم المحاسبي الدولي الأول (IES1)، والذي ألزم القائمين على برامج التعليم المحاسبي بتحديد متطلبات دخول برامجها وإتاحة هذه المتطلبات والضروري من معلومات عن هذه البرامج لجميع الأطراف ذات الصلة.
- تخصيص السنة الجامعية الثانية بالنسبة لتخصص العلوم المالية والمحاسبة لدراسة الفروع الأساسية للمحاسبة، بحيث يخصص السداسي الأول لدراسة مقياس المحاسبة المالية، مع مراعاة أن محتوى هذا المقياس يجب أن يكون متلائما مع الحجم الزمني المخصص له (سداسي)، وأن لا يتقاطع مع المحتوى المخصص لمقياسي المحاسبة المالية المعقمة (1، 2)، المقدمين خلال السنة الجامعية الثالثة، فمن الأفضل عدم تناول أعمال نهاية السنة من خلال مقياس المحاسبة المالية، طالما أنه سيتم دراستها من خلال مقياس المحاسبة المالية المعقمة 2 حيث أن هذا الأخير يغطي محورين هما محاسبة الأدوات المالية وعمليات نهاية السنة، ومثل هذا الاقتراح سيسمح بتخصيص المزيد من الوقت لتناول المفاهيم الأساسية بمقياس المحاسبة المالية بشكل يتلاءم مع احتياجات طلبة التعليم الثانوي غير المحاسبي، كما سيتمكن من القضاء على الفجوة الزمنية المسجلة بين دراسة الطالب لمقياسي المحاسبة العامة (السنة الأولى) ودراسته لمقياسي المحاسبة المالية

المعمقة (السنة الثالثة)، فالمقياسان مرتبطان ودراستهما بشكل متتابع قد تسهم في تحسين أداء الطالب بمقياسي المحاسبة المالية المعمقة^{1، 2}.

- إعفاء الطلبة المحققين لمعدلات عالية في شهادة البكالوريا في شعبة التسيير والاقتصاد من مقياس المحاسبة المالية. وهذا في ظل التأكد من تغطية مادة التسيير المحاسبي والمالي بالتعليم الثانوي لمحتوى هذا المقياس، مع متابعة نتائج هذا القرار من خلال متابعة أداء الطلبة المستفيدين من الإعفاء خلال المقياس المحاسبية المتقدمة.
- العمل على توفير المزيد من الدعم لطلبة التعليم الثانوي غير المحاسبي فيما يتعلق بالمواد المحاسبية، من خلال تقديم المزيد من الأعمال التطبيقية، حصص الدعم، ومجموعات النقاش من خلال المنتديات التي تضم طلبة وأساتذة المقياس.
- توعية أساتذة مقياس المحاسبة المالية بالاختلافات الموجودة بين طلبة التعليم الثانوي المحاسبي وغيرهم، وبضرورة العمل على جذب اهتمام الفئتين لمحتويات المقياس من خلال التصميم المناسب له، فالمسائل والحالات المتناولة به يجب أن تلي حاجة طلبة التعليم الثانوي غير المحاسبي، وأن تشكل تحدياً لطلبة التعليم المحاسبي.
- توعية الطلبة بداية كل سداسي بأهمية حضور المحاضرات لتحقيق نتائج جيدة بالمقررات المحاسبية، من خلال اطلاعهم على نتائج الدراسات بهذا الخصوص، إلى جانب توعية طلبة التعليم الثانوي المحاسبي بنتائج الدراسات حول أدائهم بالمقررات المحاسبية.

7. قائمة المراجع:

- AECC. (1990). Position Statement No.1: Objectives of Education of Accountants. *Issues in Accounting Education*, 5, 307- 312.
- AECC. (1992). the First Course in Accounting: Position Statement No.2. *Issues in Accounting Education*, 7(2), 249–251.
- Alanzi, K. A. (2012). Some Determinants of Student Performance in Principles of Financial Accounting (II) – Further Evidence from Kuwait. *Studies in Business and Economics- Qatar University*, 16(2), 55-72.
- Alanzi, K. A. (2015). The Influence of Prerequisite Grades on Students' Performance: Further Evidence from Kuwait. *The Journal of Developing Areas*, 49(5), 1-9.
- Alanzi, K., & Alfraih, M. (2017). Could Learning Outcomes of the First Course in Accounting Predict Overall Academic Performance? *Journal of International Education in Business*, 10(1), 89-98.
- Alanzi, k., & Alfraih, M. (2018). The Effect of Student' Performance in Introductory Accounting on college duration: Evidence from Kuwait. *Journal of Global Responsibility*, 9(3), 247-260.
- Auyeung, P., & Sands, J. (1993). An Evaluation of Secondary Studies as Predictors of Performance for Accounting Majors. *Australian Educational Researcher*, 20(3), 52-61.
- Baard, R., Steenkamp, L. p., Frick, L., & Kidd, M. (2009). Factors Influencing Success in First- Year Accounting at a South African University: A Comparison between Lecturer's Assumptions and Students' Perceptions. *SA Journal of Accounting Research*, 23(1), 113-140.
- Baldwin, B. A., & Howe, k. R. (1982). Secondary -Level Study of Accounting and Subsequent Performance on the First College Course. *The Accounting Review*, 619-629.

- Barhamzaid, Z. A., & Alleyne, A. (2018). Factors Affecting Student Performance in the First Accounting Course in Diploma Program under Political Conflict. *Journal of Education and Practice*, 9(24), 144-154.
- Bergen, J. L. (1983). The Effect of Previous Accounting Study on Student Performance in the First College -Level Financial Accounting Course. *Issues in Accounting Education*, 19-28.
- Byrne, M., & Flood, B. (2008). Examining the Relationships among Background Variables and Academic Performance of First Year Accounting Students at an Irish university. *Journal of Accounting Education*, 26(4), 202-212.
- Duman, H., Apak, I., Yücenurşen, M., & Özpeynirci, R. (2013). The Underlying Reasons of Students ' Success or Failure in Accounting Lessons, a Suggested Model: the Case of KMU-ASU. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 103, 1181-1188.
- Faley, R. H., & Eskew, R. K. (1988). Somme Determinant of Student Performance in the First College- Level Financial Accounting Course. *The Accounting Review*, 63(1), 137-147.
- Farley, A. A., & Ramasay, A. L. (1988). Student Performance in First Year Tertiary Accounting Courses and its Relationship to Secondary Accounting Education. *Accounting and Finance*, 28(1), 29-44.
- Fritz, C. O., Morris, P. E., & Richler, J. (2012). Effect Size Estimates: Current Use, Calculations, and Interpretation. *Journal of Experimental Psychology: General*, 141(1), 2-18.
- Geiger, M. A., & Ogilby, S. M. (2000). the First Course in Accounting: Students' Perceptions and their Effect on the Decision to Major in Accounting. *Journal of Accounting Education*, 18, 63-78.
- Halabi, A. (2009). Empirical Evidence Examining the Academic Performance of Students in the First Two Accounting Subjects. *Asian Review of Accounting*, 17(1), 77-88.
- Lai, M. (1994). Some Evidence on the Determinants of Student Performance in the University of Malaya Introductory Accounting Course. *Accounting Education: An International Journal*, 3, 331-340.
- Lovday, P. M. (1993). Exemptions from First Semester Accounting and Performance in the Second Semester Course: an Empirical Study. *Accounting Education*, 2(2), 143-150.
- Malgwi, A. (2006). Discerning Accounting and Non-Accounting Students' Perceptions in the First Course in Accounting as a Proxy for Separate Course Delivery. *Global Perspectives on Accounting Education*, 3, 67-91.
- Marinaccio, G. T. (2017). *The Effect of High School Accounting on the College Major, Performance, Satisfaction, and Retention*. Retrieved 2 15, 2019, from Honors Theses and Capstones.353: <http://scholars.unh.edu/honors/353>
- Mitchel, F. (1988). High School Accounting and Student Performance in the First Level University Accounting Course: A UK Study. *Accounting Education*, 6, 279-291.
- Muda, S., Hussin, A. H., Johari, H., Sapari, J. M., & Jamil, N. (2013). the key Contributing Factors of Non- Accounting Students' Failure in the Introduction to Financial Accounting Course. *Procedia-Social and Behavioral Scienes*, 90, 712-719.
- Onay, A., & Benligiray, S. (2018). Internal Factors Affecting Student Performance in Accounting Courses at a Vocational School. *Sumerianz Journal of Economics and Finance*, 1(3), 82-90.
- Papageorgiou, E. (2019). Lecture Attendance Versus Academic Performance and Prior knowledge of Accounting Students: An Exploratory Study at a South African University. *South African Journal of Higher Education*, 33(1), 262-282.

- Papageorgiou, K., & Halabi, k. (2014). Factors Contributing toward Student Performance in a Distance Education Accounting Degree. *Meditari Accounting Research*, 22(2), 211-223.
- Rowlands, J. E. (1988). The Effect of Secondary School Accounting Study on Student Performance in the First Year University Financial Accounting Course. *De Ratione*, 2(2), 17-21.
- Tan, L., & Laswad, F. (2008). Impact of Prior Content and Meta-Cognitive Knowledge on Student's Performance in an Introductory Accounting Course. *Pacific Accounting Review*, 20(1), 63-74.
- Tickell, G., Lim, K. T., & Balchandran, B. (2012). Student Perception of the First Course in the Accounting: Majors versus Non-Majors. *American Journal of business Education*, 5(5), 501-514.
- Uyar, A., & Gungormus, A. H. (2011). Factors Associated with Student Performance in Financial Accounting Course. *European Journal of Economic and Political Studies*, 4(2), 139-154.
- Yu, D. D. (2011). How Match Do Study Habits Skills, and Attitudes Affect Student Performance in Introductory College Accounting Courses? *New Horizons in Education*, 59(3), 1-15.
- العزازي مُجَدّ، و بن لعور بوعلام. (2016-2017). التسيير المحاسبي والمالي (السنة الثانية من التعليم الثانوي/ شعبة تسيير واقتصاد). الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- العزازي مُجَدّ، و بن لعور بوعلام. (2017-2018). التسيير المحاسبي والمالي (السنة الثالثة من التعليم الثانوي/ شعبة تسيير واقتصاد). الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- شعبان الطيب عبد المجيد، و السويح علي عماد. (2014). أثر تطبيق نظام الثانويات التخصصية على تحصيل الطلاب في المرحلة الجامعية دراسة تطبيقية على طلبة قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية. *المجلة الجامعة، العدد السادس عشر (المجلد الثاني)*.